

أمريكا وحلفاؤها يريدون من وكالة الطاقة الذرية إحالة إيران إلى مجلس الأمن

فيينا/باريس - (رويترز): كشف دبلوماسيون، ومشروع قرار اطلعت عليه رويترز، أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا تسعى إلى استصدار قرار من مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأسبوع المقبل يقضي بإحالة إيران إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لأول مرة منذ 20 عاما. وفي حالة إقراره، سيأتي هذا القرار استكمالا لقرار أكر اعتمد قـي 12 يونيو 2025، خلص إلى أن إيران انتهكت التزاماتها المتعلقة بعدم الانتشار النووي لعدم تعاونها الكامل في تحقيق بشأن آثار يورانيوم عثر عليها في مواقع غير معلن عنها.

وبدأت إسرائيل في اليوم التالي قصف المنشآت النووية الإيرانية، قبل أن تنضم إليها الولايات المتحدة بعد فترة وجيزة، مما أدى إلى تدمير أو إلحاق أضرار جسيمة بمنشآت إيرانية لتخصيب اليورانيوم. ومنذ ذلك الحين، لم تسمح إيران لمقنشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالعودة إلى المواقع التي تعرضت للقصف أو التحقق مما تبقى من مخزونها من اليورانيوم المخصب، وبعضه بدرجة نقاء 60 بالمائة، وهي نسبة تقترب من المستوى اللازم للاستخدام في صنع الأسلحة ومن شأن صدور قرار من مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة بإحالة إيران إلى

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسلم لبنان

أربعة أشخاص أفرجت عنهم إسرائيل

صور - (أ ف ب): أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الجمعة أنها نقلت إلى لبنان أربعة أشخاص إضافيين أفرجت عنهم إسرائيل، غداة تسليم مدني أول. وقالت المنظمة الدولية في بيان: «بناء على طلب الأطراف المعنيين، سهلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نقل خمسة أشخاص أفرج عنهم إلى لبنان»، موضحة أنه «تم نقل شخص واحد الخميس وأربعة آخرين امس الجمعة». وكانت إسرائيل قد أعلنت الخميس الإفراج عن المدنيين الخمسة الذين اعتقلتهم في جنوب لبنان، حيث تخوض حربا مع حزب الله المدعوم من إيران. وأكد مصدر عسكري إسرائيلي لمكتب وكالة فرانس برس في القدس نقل الأشخاص الأربعة إلى لبنان. وشاهد مراسل لفرانس برس الجمعة ثلاث سيارات تابعة للصليب الأحمر تصل من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان إلى حاجز للجيش اللبناني في العامرية، عند بداية المنطقة الخاضعة لسلطة الدولة اللبنانية.

وواكب أليان للجيش اللبناني الموكب إلى مدينة صور، حيث كان من المقرر إخضاع الفرج عنهم لفحوص طبية واستجوابهم من جانب الجيش. وقال مسؤول لبناني طلب عدم كشف هويته لفرانس برس إنهم لبنانيان وسوريان، من دون الكشف عن هوياتهم. وعند حاجز العامرية، كان محمود عياش ينتظر عودة شقيقه حسين الذي أفرج عنه صباح أمس الجمعة، بعد نحو شهرين ونصف شهر من اعتقاله. وقال عياش المتحدث من بلدة حاروف الجنوبية لفرانس برس: «شـموري

إلى معالجة عدم امتثالها لاتفاق الضمانات بشكل عاجل من خلال اتخاذ جميع الخطوات التي ترى الوكالة والمجلس أنها ضرورية، حتى يتمكن المدير العام من تقديم الضمانات اللازمة بشأن صحة حق الوصول الكامل للتحقق منه. وجاء في أحدث مشروع قرار اطلعت عليه رويترز» (مجلس المحافظين) يطلب من المدير العام (للوكالة الدولية للطاقة الذرية) حالة هذا المشروع والقرارات المعتمدة سابقا... إلى جميع الدول الأعضاء في الوكالة وإلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة».

كما «يجدد دعوته لإيران



○ أهالي من قرية حاروف بالنبطية يرحبون بحسين عياش بعد الإفراج عنه من سجون الاحتلال. (رويترز)

لا يوصف. الحرية لا تمن لها»، مشيرا إلى أن شقيقه اتصل به عبر الصليب الأحمر وأبلغه بإطلاق سراحه.

وهذه المرة الأولى التي يُفرج فيها عن محتجزين منذ بدء المفاوضات بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة في البريل. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد قال الخميس إنه «تبيّن بعد استجوابهم أنهم مواطنون (...) لم يشاركوا في أنشطة إرهابية»، وشكر الرئيس اللبناني جوزيف عون في بيان الولايات المتحدة

بعضوية دائمة في المجلس وبحق النقض (الفيتو). كثيرا ما ردت إيران على قرارات مجلس محافظي الوكالة ضدّها بتصعيد أنشطتها النووية أو تقليص تعاونها مع الوكالة، لكن خياراتها فيما يتعلق بالإجراءين محدودة للغاية في الوقت الراهن. وليس من الواضح ما التداعيات الأخرى المحتملة على الصراع القائم بين طهران والولايات المتحدة.

وبصفها طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، يحق لإيران تطوير التكنولوجيا النووية، بما في ذلك تخصيب اليورانيوم، للأغراض السلمية. وتؤكد إيران

أنها لن تنتج أسلحة نووية أبدا. لكنها الدولة الوحيدة التي تخصب اليورانيوم إلى 60 بالمائة من دون أن تصنع قنبلة نووية، فيما تعتبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن كمية اليورانيوم المخصب إلى هذا المستوى «مسألة تثير قلقا بالغا». وتقدر الوكالة أن إيران كانت تمتلك 440.9 كيلوجراما من اليورانيوم المخصب إلى هذا المستوى قبل قصف مواقعها النووية. ووفقا لمعايير الوكالة، فإن هذه الكمية تكفي، إذا جرى تخصيبها بدرجة أعلى، لصنع 10 أسلحة نووية.

الحليفين لطهران، تتمتعان بعضوية دائمة في المجلس وبحق النقض (الفيتو). كثيرا ما ردت إيران على قرارات مجلس محافظي الوكالة ضدّها بتصعيد أنشطتها النووية أو تقليص تعاونها مع الوكالة، لكن خياراتها فيما يتعلق بالإجراءين محدودة للغاية في الوقت الراهن. وليس من الواضح ما التداعيات الأخرى المحتملة على الصراع القائم بين طهران والولايات المتحدة.

طلبت خلال آخر جولة من المفاوضات غُدت في روما في أغسطس الإفراج عن دفعة أولى من مواطنيها الذين اعتقلتهم إسرائيل. وتقدّر لجنة تمثّل عائلات هؤلاء اللبنانيين عددهم بأكثر من ثلاثين، بينهم مقاتلون من حزب الله. ورحبت الولايات المتحدة بلسان ناطق باسم وزارة الخارجية، بهذه الخطوة معتبرة أن «حكومي إسرائيل ولبنان أظهرتا حسن نية من خلال هذه الخطوات الأولية»، وأعربت عن أملها في أن «يشكل ذلك أساسا لمناقشات موسعة حول قضايا مدنية أخرى».

ومن المقرر أن يعقد البلدان جولة جديدة من المفاوضات في سبتمبر، لكن لم يُحدد موعدها بعد. ووقع لبنان وإسرائيل في 26 يونيو اتفاقا إطاريا ينص على استعادة الجيش اللبناني سلطته في جنوب البلاد، شرط نزح سلاح حزب الله، بدءا من «مناطق تجريبية» ينسحب منها الجيش الإسرائيلي.

وربط مكتب نتنياهو الإفراج عن المدنيين الخمسة «بجهود مكثفة» بذلها كل من لبنان واسرائيل، عقب جولة محادثات روما. لتحديد مكان دفن شخصيات يهودية لبنانية، خطفوا وقتلوا في لبنان في منتصف الثمانينيات، إبّان الحرب الأهلية (1984-1975). وكان 12 يهوديا لبنانيا، بينهم رئيس الطائفة، قد اختطفوا بين عامي 1984 و1986، في وقت كانت مجموعات سرية متهمه بالارتباط بحزب الله تخطف غربيين. وأعدم معظمهم. وفي سياق منفصل، أعلن الجيش الإسرائيلي في منتصف أغسطس استعادة رفات جندي قُتل في لبنان عام 1982.

إسرائيل: أخرجنا مقاتلي حزب الله من أنفاق تحت تلة علي الطاهر

بيروت/القدس المحتلة - (رويترز): قال وزير الدفاع الإسرائيلي إسراييل كاتس أمس: إن الجيش الإسرائيلي أخرج مقاتلي جماعة حزب الله من أنفاق تحت تلة علي الطاهر الاستراتيجية في جنوب لبنان، لكن الجماعة المدعومة من إيران لم تصدر تعليقا بعد على الأمر.

وتقول إسرائيل: إن مسلحين من حزب الله يتحصنون في أنفاق تحت التلة التي تطل على منطقة واسعة أصبحت واحدة من أكثر مناطق المواجهات سخونة في الحرب بين إسرائيل وحزب الله رغم إعلان وقف إطلاق النار في يونيو.

וזكرت رويترز الخميس أن إيران حذرت الولايات المتحدة الشهر الماضي من أنها سترد بقوة على أي هجوم إسرائيلي على مواقع حزب الله داخل تلك المنطقة.

وقال كاتس على وسائل التواصل الاجتماعي: «اكتملت المهمة وتم تطهير الأنفاق من الإرهابيين»، وذلك بعد بيان أصدره الجيش في وقت متأخر من مساء الخميس قال فيه إنه يسيطر من الناحية العملياتية على التلة.

وقال الجيش: إن بعض مقاتلي حزب الله تم «القضاء عليهم»، وفر آخرون.

وقال مسؤول في الجيش اللبناني: إن القوات الإسرائيلية سيطرت على المداخل الجنوبية لشبكة الأنفاق، وأصبحت قادرة على مراقبة المداخل الشمالية باستخدام مسيرات للمراقبة. وأضاف أن الشبكة تضم أنفاقا ومناطق تخزين متنوعة، وبعضها غير متصلة ببعضها البعض، مشيرا إلى أنه لا يزال من غير الواضح مدى تقدم القوات داخل الشبكة، وما إذا كان أي من المقاتلين لا يزال موجودا هناك، أو ربما قام بتفخيخ أجزاء من الشبكة.

ولم يرد حزب الله بعد على طلب للتعليق، ولم تتمكن رويترز من التحقق بشكل مستقل من الوضع على التلة.

واشنطن - (أ ف ب): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيطلب من الأوروبيين تسديد قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا في عهد سلفه

واشنطن - (أ ف ب): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيطلب من الأوروبيين تسديد قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا في عهد سلفه الديمقراطي جو بايدن، في منشور على منصته «تروث سوشال» يوم الخميس. وكتب ترامب «أعطيت مئات مليارات الدولارات لأوكرانيا والحلف الأطلسي مجانا، كانت أوروبا ستدفعها لو طلب منها ذلك فقط، لكننا سنطالب بهذه الأموال، ولو مع بعض التأخير». ويطالب ترامب حتى قبل عودته إلى البيت الأبيض في مطلع 2025 بأن يتحمل

الأوروبيون كلفة أكبر في الدعم الغربي لأوكرانيا في الحرب التي تشنها روسيا عليها. لكنها أول مرة يلوح فيها إلى إمكان المطالبة بإعادة أموال.

ولم يذكر ترامب البلدان التي سيطلب منها ذلك في حال أقدم على مثل هذه الخطوة. وجاء ذكر كلفة المساعدات لأوكرانيا ضمن منشور يتحدث فيه بشكل أساسي عن مخزون الأسلحة الأمريكية في وقت تخوض البلاد حربا مع إيران في الشرق الأوسط.

ونقض بشدة تقارير إعلامية تفيد منذ أسابيع عن نقص في الإمدادات العسكرية تنتجة الحرب في إيران. فأكد أن الولايات المتحدة لديها «كميات غير محدودة عمليا من الذخائر من الفئات المتوسطة إلى العالية». لكنه أضاف أن واشنطن تعمل على تشكيل «مخزونات» لمواجهة «أي احتمال»، ملمحا إلى تعليق مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الخارج في الوقت الحاضر. وكتب «إننا نحفظ بها لأنفسنا... بدلا من بيعها للآخرين، لكن مبيعات الأسلحة للشركاء والحلفاء ستستأنف قريبا».

وكالة تاس الروسية، الرسمية للأنباء: إن المبعوثين الأمريكيين، الذين يسعيان إلى إنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا، سيزوران البلدين يومي السبت والأحد، لكن الكرملين أحجم عن التعليق. ولم تكشف الوكالة عن مصدرها. وآخر مرة زار فيها سفير، ويتكوف وجاريد كوشنر، مبعوثا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، روسيا كانت في يناير عندما أجريا

أخبار عربية ودولية

إسرائيل: أخرجنا مقاتلي حزب الله من أنفاق تحت تلة علي الطاهر

ويعتقد أن الجماعة أنشأت مركز قيادة تحت الأرض ومخازن أسلحة في منطقة التلة، وقالت إنها ستتصدى لأي هجوم إسرائيلي.

وتوسع إسرائيل نطاق وجودها العسكري في مناطق شاسعة من جنوب لبنان منذ أن شنت حملة عسكرية جديدة على جماعة حزب الله في مارس.

وسلمت السلطات الإسرائيلية أمس أربعة محتجزين إلى السلطات اللبنانية عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

كما أفرجت الخميس عن لبناني كان محتجزا لديها. ويأتي الإفراج عن المعتقلين ضمن إجراءات لبناء الثقة اتفق عليها الجانبان خلال محادثات بوساطة أمريكية. وذكرت إسرائيل الخميس أن الخمسة لا توجد لهم صلات بجماعات مسلحة.

وتقول لجنة لبنانية معنية بالدفاع عن المحتجزين اللبنانيين لدى إسرائيل: إن إسرائيل اعتقلت عشرات الأشخاص داخل لبنان خلال الأشهر الستة الماضية. وأفرجت عن بعضهم بعد أيام أو أسابيع، في حين لا يزال آخرون رهن الاحتجاز لدى إسرائيل وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس إنها لم تتمكن من الوصول إلى أي محتجز لدى إسرائيل منذ أكتوبر 2023.

وأضافت: «لا تزال عائلات كثيرة في لبنان تنتظر إجابات بشأن مصير أحباؤها الذين قد يكونون محتجزين أو متوفين أو مفقودين».

وقال الرئيس اللبناني جوزاف عون أمس: إن الذين أطلق سراحهم الأسبوع الماضي يشكلون «الدفعة الأولى». في إشارة إلى احتمال الإفراج عن مزيد من المحتجزين. وذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن لبنان سينقل أيضا إلى إسرائيل رفات يهود قتلوا في لبنان في ثمانينيات القرن الماضي، لكنه لم يورد أي تفاصيل بشأن الأسماء أو الإطار الزمني لذلك.

ترامب سيطلب من الأوروبيين تسديد

قيمة المساعدات الأمريكية لأوكرانيا

محادثات استمرت أربع ساعات في وقت متأخر من الليل مع الرئيس فلاديمير بوتين في الكرملين. وردا على سؤال عن تقرير وكالة تاس، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف لصحفيين: «لن أدلي بأي تصريحات في الوقت الحالي، لكننا سنبلغكم عندما تجرى هذه الاتصالات».

ولم يزر ويتكوف وكوشنر أوكرانيا بعد، لكن الرئيس فولوديمير زيلينسكي قال يوم الخميس: إن من المتوقع وصول ممثلي ترامب إلى موسكو وكيف في الأيام المقبلة. وقال مصدر مطلع لرويترز: إن المناقشات بشأن الجزء المتعلق بأوكرانيا في الجولة لا تزال جارية، وإن الفريقين تحدثا عن احتمال إجراء الزيارة غدا الأحد. وأضاف المصدر: «لا يريد الروس أن يزورا كيف ويحاولون إقناعهم بتغيير الخطة».

ولا تزال هناك فجوة شاسعة بين روسيا وأوكرانيا حول كيفية إنهاء الحرب المستمرة منذ أربع سنوات ونصف، وهي الأكثر فتكا في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وذكر بيسكوف أن الموقف الذي حدده بوتين في خطاب ألقاه قبل عامين هو موقف «راسخ»، في إشارة إلى مطالبة أوكرانيا بالتنازل عن كامل أراضي أربع مناطق تطالب بها روسيا والتخلي عن خطتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. وترفض أوكرانيا التنازل عن الأراضي التي دافعت عنها بنجاح وبكلفة باهظة، وترفض هذه الشروط باعتبارها بمغاية استسلام.

وتتفاوض روسيا وأوكرانيا على وقف إطلاق النار، لكنهما لم يقدرا على التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الجانبين لم يقدرا على التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الجانبين لم يقدرا على التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

وقال مسؤولون في البيت الأبيض إن الجانبين لم يقدرا على التوصل إلى اتفاق حتى الآن.

الكهرومائية، العاملة منها والجاري إنشاؤها، ما زالوا في عداد المفقودين. وبحسب أحدث حصيلة غير نهائية، أسفر جدار المياه والجلبند والحطام الذي اجتاح عددا من الوديان في المنطقة على الحدود بين النيبال والصين عن مقتل ما لا يقل عن 1318 شخصا، 1287 في النيبال

31 في الصين، وفقدان 5614 شخصا، 5083 في النيبال و531 في الصين بينهم مئات الأجانب. وتكثف السلطات النيبالية جهودها لتقديم المساعدة لعشرات آلاف المتضررين من الكارثة. وأطلقت الأمم المتحدة أمس الجمعة نداء عاجلا لجمع نحو 50 مليون دولار



○ لحظة انتشار أحد العاملين.(أ ف ب)

لتلبية الاحتياجات الأساسية 84 ألف شخص أصبحوا بلا مأوى وفقدوا كل ما يملكون. وحذرت وكالات الأمم المتحدة في النيبال من أن «الوقت ينفذ بالنسبة إليهم»، مشيرة إلى أن «الفيضانات جرفت كل شيء تقريبا كان الناجون يعتمدون عليه في حياتهم اليومية».

معجزة»، وقال قريب آخر من كبير يُدعى شيام ماهارajan: «لا أجد الكلمات لأعبر عما أشعر به». وعلى الجانب النيبالي، يسابق العشرات من عناصر الإنقاذ الوقت في ظروف جغرافية ومناخية قاسية سعيا لإنقاذ عمال في قطاع الطاقة الكهرومائية يُعتقد أنهم محاصرون داخل أنفاق في مواقع محطات توليد الكهرباء وسدود قيد الإنشاء، فيما تتواصل عمليات الحفر والجرف وتفجير الركاب بلا توقف، بمساعدة فرق من الصين والهند وكوريا الجنوبية. ورغم تقدمهم البطيء عبر الوحل والحطام، لم يتمكنوا من انتشار سوى عدد محدود من الجثث. وقد عثروا على ثلاث جثث أخرى امس الجمعة، ووفق ما ذكر الجيش في أحدث تحديث له.

وأفادت هيئة الطوارئ النيبالية بأن أكثر من 900 موظف وعامل في مواقع الطاقة

ساه وكبير ماهارajan، هما أول عاملين يتم انتشارهما على قيد الحياة من نفق موقع بناء سد تريشولي-3، حيث حاصرت الوحول عند وقوع الفيضان حوالي مائة شخص بحسب تقديرات السلطات. وقال سانجاي ساه في مقطع فيديو نشرته إحدى وسائل الإعلام النيبالية: «كان عددا لا يقل عن 40 أو 45 شخصا، مضيفا: «لم أستطع الهرب وحدي (...) طلبت منهم جميعا أن يركضوا. لا يمكن لدي وقت للخرج». وأجلى الناجين النيباليان بواسطة مروحية إلى كاتماندو، حيث تلقيا العلاج في وهما بصحة جيدة، بحسب وزارة الطاقة. وقالت هيرا شوبها ماهارajan، زوجة كبير ماهارajan، بسعادة: «إنه قادر على الكلام وحالته جيدة، فلدیه القوة الكافية للتحدث معي، وقد عرفني». وذهفت لانتشمي نابني، زوجة شقيق الناجي، لوكالة فرانس برس قائلة: «إنها

كاتماندو - (أ ف ب): انتشرت فرق الإنقاذ أمس الجمعة عاملين على قيد الحياة كانا محاصرين في نفق طمرته الوحول والركام في شمال النيبال بعد أكثر من أسبوع على الفيضانات التي اجتاحت المنطقة في 26 أغسطس. وبحسب صور نشرتها وزارة الطاقة، أخرج أحد الناجين من النفق على حاملة ينقلها عدد من عناصر الإنقاذ، وبدا في كامل وعيه ويضم يديه في وضعية صلاة. أما الناجي الآخر الذي كان الطين يغطي وجهه وجسده، فساعد عناصر الإنقاذ على الوقوف، قبل أن يلوح لهم بيده.

وقال وزير الطاقة بيراج بهاكاتا شريسيتا عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «ما دامت هناك حياة، فهناك أمل!»، مضيفا أن «عمليات الإنقاذ مستمرة... فنواصل جميعا جهودنا وصلواتنا، لم نفقد الأمل». والناجيان اللذان تم التعرف عليهما على أنهما سانجاي